

# أَلْعَقِيدَةُ الطَّحَاوِيَّةِ

## Aqeedah at-Tahaawiyyah Arabic Text

Imaam Aboo Ja'far Ahmad ibn Muhammad al Azdee at-Tahaawee  
(Died 321 A.H.)

Islamic beliefs according to the early scholars of  
Ahlus Sunnah wal Jamaa'ah.

Edited by Muhammad Sulaiman

# Aqeedah at-Tahaawiyyah

*Arabic Text*

*(with full diacritical markings)*

Imaam Aboo Ja'far Ahmad ibn Muhammad al Azdee at-Tahaawee

(Died 321 A.H.)

Edited by Muhammad Sulaiman

First Edition 2014

© Copyright 2014 Muhammad Sulaiman

*All rights reserved. This .pdf e-book may be downloaded and shared with others only in its original .pdf format. It may not be changed in any way, or used commercially. Any works derived from or built upon this work may not be distributed. No part of this publication may be reproduced in any language without the express permission of the copyright holder.*

I.S.B.N. 978-0-9928787-1-9

Published by Aqeedah Publications

<http://aqeedahpublications.com/>

e-mail: [aqeedah.publications@gmail.com](mailto:aqeedah.publications@gmail.com)

**Arabic Font:** KFGQPC Uthman Taha Naskh—Copyright ©2009 by King Fahd Glorious Quran Printing Complex (KFGQPC), Al-Madinah Munawwarah, Kingdom of Saudi Arabia. All Rights Reserved.

## **Other publications:**

*Aqeedah at-Tahaawiyyah in English: A Study Aid* – A word-by-word analysis of the 'aqeedah, with Arabic text, transliteration, Arabic root word listings, verb analysis, and staged translation from literal to sense meanings.

*Aqeedah at-Tahaawiyyah in English: A Study Aid* – e-book. A4.

*Aqeedah at-Tahaawiyyah: Arabic Text* – Arabic text with full diacritical markings. A5  
Landscape.

*Aqeedah at-Tahaawiyyah: English Translation* – A close-to-literal translation, grouped by subject matter. A5.

*Aqeedah at-Tahaawiyyah: English Translation* – e-book. A5.

*Identifying Islaam's Saved Sect* – A study of the means by which the true beliefs and the true scholars of Islaam can be identified.

*Identifying Islaam's Saved Sect* – e-book, with Arabic text.

*Identifying Islaam's Saved Sect* – e-book, without Arabic text.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قَالَ الْعَلَّامَةُ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ أَبُو جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ الطَّحَاوِيُّ - بِمِصْرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ:

هَذَا ذِكْرُ بَيَانِ عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ عَلَى مَذْهَبِ فُقَهَاءِ الْمِلَّةِ: أَبِي

حَنِيفَةَ التُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ الْكُوفِيِّ، وَ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

الْأَنْصَارِيِّ، وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

أَجْمَعِينَ، وَ مَا يَعْتَقِدُونَ مِنْ أَصُولِ الدِّينِ، وَ يَدِينُونَ بِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

نَقُولُ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ مُعْتَقِدِينَ، بِتَوْفِيقِ اللَّهِ:

- 1 - إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ،
- 2 - وَلَا شَيْءٌ مِثْلُهُ،
- 3 - وَلَا شَيْءٌ يُعْجِزُهُ،
- 4 - وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ،
- 5 - قَدِيمٌ بِلَا اِبْتِدَاءٍ، دَائِمٌ بِلَا اَنْتِهَاءٍ،
- 6 - لَا يَفْنَى وَلَا يَبِيدُ،
- 7 - وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا يُرِيدُ،
- 8 - لَا تَبْلُغُهُ الْأَوْهَامُ، وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَفْهَامُ،

9 - وَلَا يُشْبِهُ الْأَنَامُ،

10 - حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَيُّومٌ لَا يَنَامُ،

11 - خَالِقٌ بِلَا حَاجَةٍ، رَازِقٌ بِلَا مُؤْنَةٍ،

12 - مُمِيتٌ بِلَا مَخَافَةٍ، بَاعِثٌ بِلَا مَشَقَّةٍ.

13 - مَا زَالَ بِصِفَاتِهِ قَدِيمًا قَبْلَ خَلْقِهِ،

14 - لَمْ يَزِدْ بِكُونِهِمْ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ مِنْ صِفَتِهِ،

15 - وَكَمَا كَانَ بِصِفَاتِهِ أَزَلِيًّا، كَذَلِكَ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا أَبَدِيًّا.

16 - لَيْسَ بَعْدَ خَلْقِ الْخَلْقِ اسْتِفَادَ اسْمِ الْخَالِقِ، وَلَا بِإِحْدَاثِ الْبَرِيَّةِ اسْتِفَادَ

## اسْمَ الْبَارِي

- 17 - لَهُ مَعْنَى الرَّبُّوبِيَّةِ وَلَا مَرْبُوبٌ، وَمَعْنَى الْخَالِقِ وَلَا مَخْلُوقٌ.
- 18 - وَ كَمَا أَنَّهُ مُحْيِي الْمَوْتَى بَعْدَ مَا أَحْيَا، إِسْتَحَقَّ هَذَا الْإِسْمَ قَبْلَ إِحْيَائِهِمْ، كَذَلِكَ اسْتَحَقَّ اسْمَ الْخَالِقِ قَبْلَ إِنْشَائِهِمْ.
- 19 - ذَلِكَ بِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ فَقِيرٌ، وَكُلُّ أَمْرٍ عَلَيْهِ يَسِيرٌ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ. (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).
- 20 - خَلَقَ الْخَلْقَ بِعِلْمِهِ،
- 21 - وَقَدَّرَ لَهُمْ أَقْدَارًا،



22 - وَضَرَبَ لَهُمُ آجَالًا،

23 - وَلَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ، وَعَلِمَ مَا هُمْ عَامِلُونَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ.

24 - وَأَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِ، وَنَهَاهُمْ عَنِ مَعْصِيَتِهِ.

25 - وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي بِتَقْدِيرِهِ وَمَشِيئَتِهِ، وَمَشِيئَتُهُ تَنْفُذُ،

26 - وَلَا مَشِيئَةٌ لِلْعِبَادِ إِلَّا مَا شَاءَ لَهُمْ، فَمَا شَاءَ لَهُمْ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

27 - يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، وَيَعْصِمُ وَيُعَافِي فَضْلًا، وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ، وَيَخْذُلُ وَ

يَبْتَلِي عَدْلًا.

28 - وَ كُفُّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي مَشِيَّتِهِ، بَيْنَ فَضْلِهِ وَ عَدْلِهِ.

29 - وَ هُوَ مُتَعَالٍ عَنِ الْأَضْدَادِ وَ الْأَنْدَادِ.

30 - لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، وَ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَ لَا غَالِبَ لِأَمْرِهِ.

31 - أَمَّا بِذَلِكَ كُفِّهِ، وَ أَيْقَنَّا أَنَّ كُلاًّ مِنْ عِنْدِهِ.

32 - وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُصْطَفَى، وَ نَبِيُّهُ الْمُجْتَبَى، وَ رَسُولُهُ الْمُرْتَضَى،

33 - وَ أَنَّهُ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَ إِمَامُ الْأَتْقِيَاءِ، وَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَ حَبِيبُ رَبِّ

الْعَالَمِينَ.

34 - وَكُلُّ دَعْوَى النُّبُوَّةِ بَعْدَهُ فَعْيٌ وَهَوَى.

35 - وَهُوَ الْمَبْعُوثُ إِلَى عَامَّةِ الْجِنِّ وَكَافَّةِ الْوَرَى، بِالْحَقِّ وَالْهُدَى، وَبِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ.

36 - وَإِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ، مِنْهُ بَدَأَ بِلَا كَيْفِيَّةٍ قَوْلًا، وَأَنْزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَحَيًّا، وَصَدَّقَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى ذَلِكَ حَقًّا، وَأَيَقِنُوا أَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْحَقِيقَةِ،

37 - لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ كَكَلَامِ الْبَرِيَّةِ،

38 - فَمَنْ سَمِعَهُ فزَعَمَ أَنَّهُ كَلَامُ الْبَشَرِ فَقَدْ كَفَرَ، وَقَدْ ذَمَّهُ اللَّهُ وَعَابَهُ، وَ

أَوْعَدَهُ بِسَقْرٍ، حَيْثُ قَالَ تَعَالَى: (سَأُصْلِيهِ سَقَرَ). فَلَمَّا أَوْعَدَ اللَّهُ بِسَقْرِ لِمَنْ  
 قَالَ: (إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ) عَلِمْنَا وَ أَيْقَنَّا أَنَّهُ قَوْلُ خَالِقِ الْبَشَرِ، وَلَا  
 يُشْبِهُ قَوْلَ الْبَشَرِ.

- 39 - وَمَنْ وَصَفَ اللَّهُ بِمَعْنَى مَنْ مَعَانِي الْبَشَرِ فَقَدْ كَفَرَ، فَمَنْ أَبْصَرَ هَذَا  
 اعْتَبَرَ، وَعَنْ مِثْلِ قَوْلِ الْكُفَّارِ انْزَجَرَ، وَعَلِمَ أَنَّهُ بِصِفَاتِهِ لَيْسَ كَالْبَشَرِ.
- 40 - وَالرُّؤْيِيَّةُ حَقٌّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، بِغَيْرِ إِحَاطَةٍ وَلَا كَيْفِيَّةٍ، كَمَا نَطَقَ بِهِ كِتَابُ  
 رَبَّنَا: (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ - إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) وَ تَفْسِيرُهُ عَلَىٰ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَىٰ وَ عَلِمَهُ،

41 - وَكُلُّ مَا جَاءَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَعْنَاهُ عَلَى مَا أَرَادَ، لَا نَدْخُلُ فِي ذَلِكَ مُتَأَوِّلِينَ بِأَرَائِنَا، وَلَا مُتَوَهِّمِينَ بِأَهْوَائِنَا،

42 - فَإِنَّهُ مَا سَلِمَ فِي دِينِهِ إِلَّا مَنْ سَلَّمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَدَّ عِلْمَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ إِلَى عَالِمِهِ.

43 - وَلَا تَثْبُتُ قَدَمُ الْإِسْلَامِ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ التَّسْلِيمِ وَالِإِسْتِسْلَامِ،

44 - فَمَنْ رَامَ عِلْمَ مَا حُظِرَ عَنْهُ عِلْمُهُ، وَلَمْ يَقْنَعْ بِالتَّسْلِيمِ فَهَمَّهُ، حَجَبَهُ

مَرَامُهُ عَنِ خَالِصِ التَّوْحِيدِ، وَصَافِي الْمَعْرِفَةِ، وَصَحِيحِ الْإِيمَانِ، فَيَتَذَدَّبُ

بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ، وَالتَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ، وَالْإِقْرَارِ وَالْإِنْكَارِ،  
مُؤَسَّسَاتِهَا، زَائِغًا شَاكًّا، لَا مُؤْمِنًا مُصَدِّقًا، وَلَا جَاهِدًا مُكْذِبًا.

45 - وَلَا يَصِحُّ الْإِيمَانُ بِالرُّؤْيَةِ لِأَهْلِ دَارِ السَّلَامِ لِمَنِ اعْتَبَرَهَا مِنْهُمْ بِوَهْمٍ،  
أَوْ تَأْوَلَهَا بِفَهْمٍ، إِذْ كَانَ تَأْوِيلُ الرُّؤْيَةِ وَتَأْوِيلُ كُلِّ مَعْنَى يُضَافُ إِلَى الرُّبُوبِيَّةِ  
بِتَرْكِ التَّأْوِيلِ وَلزُومِ التَّسْلِيمِ، وَعَلَيْهِ دِينُ الْمُسْلِمِينَ.

46 - وَمَنْ لَمْ يَتَوَقَّ النَّفْيَ وَالتَّشْبِيهَ، زَلَّ وَلَمْ يُصِبِ التَّنْزِيهَ،

47 - فَإِنَّ رَبَّنَا جَلَّ وَعَلَا مَوْصُوفٌ بِصِفَاتِ الْوَحْدَانِيَّةِ، مَنُوعَةٌ بِنُعُوتِ  
الْفَرْدَانِيَّةِ، لَيْسَ فِي مَعْنَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ.

48 - وَتَعَالَى عَنِ الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ، وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدْوَاتِ، لَا

تُخْوِيهِ الْجِهَاتُ السَّتُّ كَسَائِرِ الْمُبْتَدَعَاتِ.

49 - وَالْمِعْرَاجُ حَقٌّ. وَقَدْ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُرِجَ

بِشَخِصِهِ فِي الْيَقْظَةِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْعُلَى، وَأَكْرَمَهُ

اللَّهُ بِمَا شَاءَ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ مَا أَوْحَى (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) فَصَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

50 - وَالْحَوْضُ الَّذِي أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ غِيَاثًا لِأُمَّتِهِ حَقٌّ.

51 - وَالشَّفَاعَةُ الَّتِي ادَّخَرَهَا لَهُمْ حَقٌّ، كَمَا رُوِيَ فِي الْأَخْبَارِ.

- 52 - وَ الْمِيثَاقُ الَّذِي أَخَذَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ آدَمَ وَ ذُرِّيَّتِهِ حَقًّا.
- 53 - وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى فِيمَا لَمْ يَزَلْ عَدَدَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَ عَدَدَ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ، جُمْلَةً وَاحِدَةً، فَلَا يُزَادُ فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ وَ لَا يُنْقُصُ مِنْهُ.
- 54 - وَ كَذَلِكَ أَوْعَاظُهُمْ، فِيمَا عَلِمَ مِنْهُمْ أَنْ يَفْعَلُوهُ.
- 55 - وَ كُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ.
- 56 - وَ الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ،
- 57 - وَ السَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ بِقَضَاءِ اللَّهِ، وَ الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ بِقَضَاءِ اللَّهِ.
- 58 - وَ أَصْلُ الْقَدْرِ سِرُّ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ، لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى ذَلِكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ،



وَلَا نَبِيٍّ مُرْسَلٌ،

59 - وَ التَّعَمُّقُ وَ النَّظْرُ فِي ذَلِكَ ذَرِيعَةُ الْخِذْلَانِ، وَ سُلْمُ الْحِرْمَانِ، وَ دَرَجَةُ

الطُّغْيَانِ، فَالْحَذَرُ كُلُّ الْحَذَرِ مِنْ ذَلِكَ نَظْرًا وَ فِكْرًا وَ وَسْوَسَةً. فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

طَوَى عِلْمَ الْقَدْرِ عَنْ أَنْامِهِ، وَ نَهَاهُمْ عَنْ مَرَامِهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ:

(لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ) فَمَنْ سَأَلَ: لِمَ فَعَلَ؟ فَقَدْ رَدَّ حُكْمَ

الْكِتَابِ، وَ مَنْ رَدَّ حُكْمَ الْكِتَابِ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ.

60 - فَهَذَا جُمْلَةٌ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ مُنَوَّرٌ قَلْبُهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ

هِيَ دَرَجَةُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ،

61 - لِأَنَّ الْعِلْمَ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِي الْخَلْقِ مَوْجُودٌ، وَعِلْمٌ فِي الْخَلْقِ مَفْقُودٌ،

فَإِنْكَارُ الْعِلْمِ الْمَوْجُودِ كُفْرٌ، وَادِّعَاءُ الْعِلْمِ الْمَفْقُودِ كُفْرٌ. وَلَا يَثْبُتُ

الْإِيمَانُ إِلَّا بِقَبُولِ الْعِلْمِ الْمَوْجُودِ، وَتَرْكِ طَلَبِ الْعِلْمِ الْمَفْقُودِ.

62 - وَنُؤْمِنُ بِاللَّوْحِ، وَالْقَلَمِ، وَبِجَمِيعِ مَا فِيهِ قَدْ رَقَمَ.

63 - فَلَوْ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ أَنَّهُ كَائِنٌ لِيَجْعَلُوهُ

غَيْرَ كَائِنٍ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ. وَلَوْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ

تَعَالَى فِيهِ لِيَجْعَلُوهُ كَائِنًا لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ. جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ.

64 - وَمَا أَخْطَأَ الْعَبْدَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ، وَمَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ.

65 - وَعَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ سَبَقَ عِلْمُهُ فِي كُلِّ كَائِنٍ مِنْ خَلْقِهِ،

فَقَدَّرَ ذَلِكَ تَقْدِيرًا مُحْكَمًا مُبْرَمًا، لَيْسَ فِيهِ نَاقِضٌ وَلَا مُعَقِّبٌ، وَلَا مُزِيلٌ وَلَا

لَا مُغَيِّرٌ، وَلَا نَاقِضٌ وَلَا زَائِدٌ مِنْ خَلْقِهِ فِي سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ.

66 - وَذَلِكَ مِنْ عَقْدِ الْإِيمَانِ، وَأُصُولِ الْمَعْرِفَةِ، وَالْإِعْتِرَافِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ

تَعَالَى وَرُبُوبِيَّتِهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: (وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا)

وَ قَالَ تَعَالَى: (وَ كَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا)

67 - فَوَيْلٌ لِمَنْ صَارَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي الْقَدْرِ خَصِيمًا، وَأَحْضَرَ لِلنَّظَرِ فِيهِ قَلْبًا

سَقِيمًا، لَقَدْ اَلْتَمَسَ بِوَهْمِهِ فِي فَحْصِ الْعَيْبِ سِرًّا كَتِيمًا، وَ عَادَ بِمَا قَالَ فِيهِ  
أَفَّاكَأً أَثِيمًا.

68 - وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ حَقٌّ،

69 - وَهُوَ مُسْتَعْنٍ عَنِ الْعَرْشِ وَمَا دُونَهُ،

70 - مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَفَوْقَهُ، وَقَدْ أَعْجَزَ عَنِ الْإِحَاطَةِ خَلْقَهُ.

71 - وَنَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا، إِيْمَانًا

وَ تَصَدِيقًا وَ تَسْلِيمًا.

72 - وَ نُؤْمِنُ بِالْمَلَائِكَةِ وَ التَّيَّبِينِ، وَ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَ

نَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

73 - وَ نُسَمِّي أَهْلَ قِبْلَتِنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ، مَا دَامُوا بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مُعْتَرِفِينَ، وَ لَهُ بِكُلِّ مَا قَالَهُ وَ أَخْبَرَ مُصَدِّقِينَ.

74 - وَ لَا نَخُوضُ فِي اللَّهِ، وَ لَا نُمَارِي فِي دِينِ اللَّهِ،

75 - وَ لَا نُجَادِلُ فِي الْقُرْآنِ، وَ نَشْهَدُ أَنَّهُ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الْأَمِينُ، فَعَلَّمَهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ،

76 - وَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى، لَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ الْمَخْلُوقِينَ، وَ لَا نَقُولُ

بِخَلْقِهِ،

- 77 - وَلَا نُخَالِفُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ.
- 78 - وَلَا نَكْفُرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِذَنْبٍ، مَا لَمْ يَسْتَحِلَّهُ.
- 79 - وَلَا نَقُولُ: لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ ذَنْبٌ لِمَنْ عَمِلَهُ.
- 80 - نَرْجُو لِلْمُحْسِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ، وَيُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، وَلَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ، وَلَا نَشْهَدُ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَنَسْتَغْفِرُ لِمَسِيئِهِمْ، وَنَخَافُ عَلَيْهِمْ، وَلَا نُقَنِّطُهُمْ.
- 81 - وَالْأَمْنُ وَالْإِيَّاسُ يَنْقُلَانِ عَنِ الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِ، وَسَبِيلُ الْحَقِّ بَيْنَهُمَا لِأَهْلِ الْقِبْلَةِ.

82 - وَلَا يَخْرُجُ الْعَبْدُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا بِجُحُودٍ مَا أَدْخَلَهُ فِيهِ.

83 - وَالْإِيمَانُ هُوَ الْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ، وَالتَّصْدِيقُ بِالْجَنَانِ.

84 - وَجَمِيعُ مَا صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّرْعِ وَ  
الْبَيَانِ كُلُّهُ حَقٌّ.

85 - وَالْإِيمَانُ وَاحِدٌ، وَأَهْلُهُ فِي أَصْلِهِ سَوَاءٌ، وَالتَّفَاضُلُ بَيْنَهُمْ بِالْخَشْيَةِ وَ  
التَّقَى، وَمُخَالَفَةُ الْهَوَى، وَمُلَازِمَةُ الْأَوْلَى.

86 - وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَوْلِيَاءُ الرَّحْمَنِ، وَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَطْوَعُهُمْ وَ  
أَتْبَعُهُمْ لِلْقُرْآنِ.

87 - وَ الْإِيْمَانُ: هُوَ الْإِيْمَانُ بِاللّٰهِ، وَ مَلَائِكَتِهِ، وَ كُتُبِهِ، وَ رُسُلِهِ، وَ الْيَوْمِ

الْآخِرِ، وَ الْقَدْرِ، خَيْرِهِ وَ شَرِّهِ وَ حُلُوهِ وَ مُرِّهِ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى.

88 - وَ نَحْنُ مُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ كُلِّهِ، وَ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَ نَصَدِّقُهُمْ

كُلَّهُمْ عَلَى مَا جَاؤُوا بِهِ.

89 - وَ أَهْلُ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي النَّارِ لَا يُخَلَّدُونَ،

إِذَا مَاتُوا وَ هُمْ مُوَحَّدُونَ، وَ إِنْ لَمْ يَكُونُوا تَائِبِينَ، بَعْدَ أَنْ لَقُوا اللّٰهَ عَارِفِينَ

مُؤْمِنِينَ، وَ هُمْ فِي مَشِيئَتِهِ وَ حُكْمِهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ، وَ عَفَا عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ،

كَمَا ذَكَرَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ: (وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) وَ إِنْ شَاءَ



عَذَّبَهُمْ فِي النَّارِ بَعْدَ لِهِ، ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ مِنْهَا بِرَحْمَتِهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ،

90 - وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَوَلَّى أَهْلَ مَعْرِفَتِهِ، وَ لَمْ يَجْعَلْهُمْ فِي الدَّارَيْنِ كَأَهْلِ نُكْرَتِهِ، الَّذِينَ خَابُوا مِنْ هِدَايَتِهِ، وَ لَمْ يَنَالُوا مِنْ وِلايَتِهِ.

91 - اللَّهُمَّ يَا وَليَّ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ، ثَبِّتْنَا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى نَلْقَاكَ بِهِ.

92 - وَ نَرَى الصَّلَاةَ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَ فَاجِرٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، وَ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ.

93 - وَ لَا نُنْزِلُ أَحَدًا مِنْهُمْ جَنَّةً وَ لَا نَارًا، وَ لَا نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِكُفْرٍ وَ لَا

بِشْرِكٍ وَلَا بِنِفَاقٍ، مَا لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَ نَذَرُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى.

94 - وَلَا نَرَى السَّيْفَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَنْ  
وَجَبَ عَلَيْهِ السَّيْفُ.

95 - وَلَا نَرَى الْخُرُوجَ عَلَى أَيْمَتِنَا وَوُلَاةِ أُمُورِنَا، وَإِنْ جَارُوا، وَلَا نَدْعُو  
عَلَيْهِمْ، وَلَا نَنْزِعُ يَدًا مِنْ طَاعَتِهِمْ، وَ نَرَى طَاعَتَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ  
جَلَّ فَرِيضَةً، مَا لَمْ يَأْمُرُوا بِمَعْصِيَةٍ، وَ نَدْعُو لَهُمْ بِالصَّلَاحِ وَ الْمَعَاوَةِ.

96 - وَ نَتَّبِعُ السُّنَّةَ وَ الْجَمَاعَةَ، وَ نَجْتَنِبُ الشُّذُودَ وَ الْخِلَافَ وَ الْفُرْقَةَ.

- 97 - وَ نُحِبُّ أَهْلَ الْعَدْلِ وَالْأَمَانَةِ، وَ نُبْغِضُ أَهْلَ الْجُورِ وَالْخِيَانَةِ.
- 98 - وَ نَقُولُ اللَّهُ أَعْلَمُ فِيمَا اشْتَبَهَ عَلَيْنَا عِلْمُهُ.
- 99 - وَ نَرَى الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، كَمَا جَاءَ فِي الْأَثَرِ.
- 100 - وَالْحُجُّ وَالْجِهَادُ مَا ضِيَانِ مَعَ أَوْلِي الْأَمْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، بَرَّهُمْ وَ فَاجِرِهِمْ، إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، لَا يُبْطَلُهُمَا شَيْءٌ، وَ لَا يَنْقُضُهُمَا.
- 101 - وَ نُؤْمِنُ بِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُمْ عَلَيْنَا حَافِظِينَ.
- 102 - وَ نُؤْمِنُ بِمَلَكِ الْمَوْتِ، الْمَوْكَلِ بِقَبْضِ أَرْوَاحِ الْعَالَمِينَ.
- 103 - وَ بَعْدَابِ الْقَبْرِ لِمَنْ كَانَ لَهُ أَهْلًا، وَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ فِي قَبْرِهِ عَن

رَبِّهِ وَ دِينِهِ وَ نَبِيِّهِ، عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَ سَلَّمَ، وَ عَنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

104 - وَ الْقَبْرِ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةً مِنْ حُفْرِ النَّيِّرَانِ.

105 - وَ نُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ وَ جَزَاءِ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ الْعَرْضِ وَ الْحِسَابِ، وَ  
قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، وَ الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ، وَ الصِّرَاطِ وَ الْمِيزَانِ.

106 - وَ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ مَخْلُوقَتَانِ، لَا تَفْنِيَانِ أَبَدًا وَ لَا تَبِيدَانِ.

107 - وَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ قَبْلَ الْخَلْقِ، وَ خَلَقَ لَهُمَا أَهْلًا،

فَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ فَضَلًّا مِنْهُ، وَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى النَّارِ عَذْلًا مِنْهُ.

108 - وَكُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا قَدْ فُرِغَ لَهُ، وَصَائِرٌ إِلَىٰ مَا خُلِقَ لَهُ.

109 - وَالْحَيْرُ وَالشَّرُّ مُقَدَّرَانِ عَلَى الْعِبَادِ.

110 - وَالْإِسْتِطَاعَةُ الَّتِي يَجِبُ بِهَا الْفِعْلُ، مِنْ نَحْوِ التَّوْفِيقِ، الَّتِي لَا يَجُوزُ أَنْ

يُوصَفَ الْمَخْلُوقُ بِهِ، فَهِيَ مَعَ الْفِعْلِ، وَأَمَّا الْإِسْتِطَاعَةُ مِنْ جِهَةِ الصَّحَّةِ وَ

الْوُسْعِ، وَالتَّمَكُّنِ وَسَلَامَةِ الْأَلَاتِ، فَهِيَ قَبْلَ الْفِعْلِ، وَبِهَا يَتَعَلَّقُ الْخُطَابُ،

وَهُوَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)

111 - وَأَفْعَالُ الْعِبَادِ خَلَقُ اللَّهِ، وَكَسْبٌ مِنَ الْعِبَادِ.

112 - وَلَمْ يُكَلِّفْهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا مَا يُطِيقُونَ، وَلَا يُطِيقُونَ إِلَّا مَا كَلَّفَهُمْ،

وَهُوَ تَفْسِيرُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ). نَقُولُ: لَا حِيلَةَ لِأَحَدٍ وَلَا حَرَكَةَ لِأَحَدٍ وَلَا تَحْوُلَ لِأَحَدٍ عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِمَعُونَةِ اللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ لِأَحَدٍ عَلَى إِقَامَةِ طَاعَةِ اللَّهِ وَالثَّبَاتِ عَلَيْهَا إِلَّا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ.

113 - وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِلْمِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ.

114 - غَلَبَتْ مَشِيئَتُهُ الْمَشِيئَاتِ كُلَّهَا، وَغَلَبَ قَضَاؤُهُ الْحِيلَ كُلَّهَا،

115 - يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ أَبَدًا.

116 - تَقَدَّسَ عَنِ كُلِّ سُوءٍ وَحَيْنٍ، وَتَنَزَّهَ عَنِ كُلِّ عَيْبٍ وَشَيْنٍ. (لَا يُسَأَلُ

عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ)

- 117 - وَ فِي دُعَاءِ الْأَحْيَاءِ وَ صَدَقَاتِهِمْ مَنْفَعَةٌ لِلْأَمْوَاتِ.
- 118 - وَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ، وَ يَقْضِي الْحَاجَاتِ.
- 119 - وَ يَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ، وَ لَا يَمْلِكُهُ شَيْءٌ.
- 120 - وَ لَا غِنَى عَنِ اللَّهِ تَعَالَى طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَ مَنْ اسْتَعْنَى عَنِ اللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَقَدْ كَفَرَ، وَ صَارَ مِنْ أَهْلِ الْحَيْنِ.
- 121 - وَ اللَّهُ يَغْضَبُ وَ يَرْضَى، لَا كَأَحَدٍ مِنَ الْوَرَى.
- 122 - وَ مُحِبُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ لَا نُفَرِّطُ فِي حُبِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَ لَا نَتَبَرَّأُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَ نُبْغِضُ مَنْ يُبْغِضُهُمْ، وَ بِنِغِيرِ الْخَيْرِ

يَذْكُرُهُمْ، وَلَا نَذْكُرُهُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، وَحُبُّهُمْ دِينٌ وَإِيمَانٌ وَإِحْسَانٌ، وَبُغْضُهُمْ  
كُفْرٌ وَنِفَاقٌ وَطُغْيَانٌ.

123 - وَنُتِبَتِ الْخِلَافَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْلَا لِأَبِي  
بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَفْضِيلًا لَهُ وَتَقْدِيمًا عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّةِ، ثُمَّ لِعُمَرَ  
بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُمْ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ، وَالْأئِمَّةُ الْمُهْتَدُونَ.

124 - وَأَنَّ الْعَشْرَةَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَ  
بَشَرَهُمْ بِالْجَنَّةِ، نَشَّهَدُ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ عَلَى مَا شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ، وَقَوْلُهُ الْحَقُّ، وَهُمْ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَ  
 الزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَسَعِيدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَ  
 هُوَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

125 - وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلِ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَ  
 أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَذُرِّيَّاتِهِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ كُلِّ رَجْسٍ، فَقَدْ  
 بَرِيَ مِنَ النَّفَاقِ.

126 - وَعُلَمَاءُ السَّلَفِ مِنَ السَّابِقِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ أَهْلُ الْخَيْرِ  
 وَالْأَثَرِ، وَأَهْلُ الْفِقْهِ وَالتَّظَرِّ، لَا يُذَكَّرُونَ إِلَّا بِالْجَمِيلِ، وَمَنْ ذَكَرَهُمْ بِسُوءٍ

فَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ السَّبِيلِ.

127 - وَلَا نَفْضِلُ أَحَدًا مِنَ الْأَوْلِيَاءِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ

نَقُولُ: نَبِيٌّ وَاحِدٌ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ.

128 - وَنُؤْمِنُ بِمَا جَاءَ مِنْ كَرَامَاتِهِمْ، وَصَحَّ عَنِ الثَّقَاتِ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ.

129 - وَنُؤْمِنُ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، مِنْهَا: خُرُوجُ الدَّجَالِ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ

مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ، وَنُؤْمِنُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَ

خُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ مِنْ مَوْضِعِهَا.

130 - وَلَا نُصَدِّقُ كَاهِنًا وَلَا عَرَّافًا، وَلَا مَنْ يَدَّعِي شَيْئًا يُخَالِفُ الْكِتَابَ وَ

## السُّنَّةُ وَاجْتِمَاعُ الْأُمَّةِ.

131 - وَ نَرَى الْجُمَاعَةَ حَقًّا وَ صَوَابًا، وَ الْفُرْقَةَ زَيْغًا وَ عَذَابًا.

132 - وَ دِينَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَاحِدٌ، وَ هُوَ دِينُ الْإِسْلَامِ، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) وَ قَالَ تَعَالَى: (وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا)

133 - وَ هُوَ بَيْنَ الْعُلُوِّ وَ التَّقْصِيرِ، وَ بَيْنَ التَّشْبِيهِ وَ التَّعْطِيلِ، وَ بَيْنَ الْجَبْرِ وَ

الْقَدْرِ، وَ بَيْنَ الْأَمْنِ وَ الْإِيَّاسِ.

فَهَذَا دِينُنَا وَاعْتِقَادُنَا، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَنَحْنُ بَرَاءٌ إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ  
خَالَفَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَبَيَّنَّاهُ.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُثَبِّتَنَا عَلَى الْإِيمَانِ، وَيُخْتِمَ لَنَا بِهِ، وَيَعِصِمَنَا مِنَ  
الْأَهْوَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَالْآرَاءِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَالْمَذَاهِبِ الرَّدِّيَّةِ، مِثْلِ الْمَشَبَّهَةِ وَ  
الْمُعْتَزَلَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ وَالْجَبْرِيَّةِ وَالْقَدَرِيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الَّذِينَ خَالَفُوا السُّنَّةَ  
وَالْجَمَاعَةَ، وَحَالَفُوا الضَّلَالََةَ، وَنَحْنُ مِنْهُمْ بَرَاءٌ، وَهُمْ عِنْدَنَا ضَلَالٌ وَ  
أَرْدِيَاءٌ، وَبِاللَّهِ الْعِصْمَةُ وَالتَّوْفِيقُ.